

بحار الأنوار

[460] الوفاة قال للعباس: أتعلم وصيتي، وتعصي ديني، وتنجز مواعيدي؟ قال: إني امرؤ كبير السن ذو عيال، لا مال لي، فأعاديها عليه ثلاثاً فردها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تعطينها رجلاً يأخذها بحقها، لا يقول مثل ما تقول، ثم قال: يا علي أتعلم وصيتي، وتعصي ديني، وتنجز مواعيدي؟ قال: فحنقته العبرة ثم أعاد عليه، فقال علي: نعم يا رسول الله، فقال: يا بلال أئت بدرع رسول الله فأت بها، ثم قال: يا بلال أئت بسيف رسول الله، فأت به، ثم قال: يا بلال أئت برأية رسول الله، فأت بها، قال: (1) حتى تفقد عصاة كان يعص بها بطنه في الحرب، فأت بها، قال: يا بلال أئت ببغلة رسول الله بسرجهما ولجامهما، فأت بها ثم قال لعلي: قم فاقبض هذا بشهادة من هنا من المهاجرين والانصار حتى لا ينازعك فيه أحد من بعدي، قال: فقام علي (عليه السلام) وحمل ذلك حتى استودعه منزله ثم رجع (2). 7 - مع: أبي عن أحمد بن إدريس، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسين بن راشد بن يحيى (2). عن علي بن إسماعيل، عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا الحسن أن أبا جعفر (عليهما السلام) يقول في هذه الآية: " ولا يعصينك في معروف " قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمة (عليها السلام): إذا أنا مت فلا تخمشي علي وجهها، ولا ترخي علي شعرا، ولا تنادي بالويل، ولا تقيمي علي نائحة، ثم قال: هذا المعروف الذي قال الله عز وجل في كتابه: " ولا يعصينك في معروف (4) ". 8 - بشا: يحيى بن محمد الجواني، عن جعفر بن محمد الحسيني، عن محمد بن عبد الله الحافظ، عن عمر بن إبراهيم الكلابي، عن حماد بن عيسى، عن يحيى بن سليمان، عن عبد بن عبد الصمد. عن الحسن، عن أنس قال: جاءت فاطمة ومعها الحسن والحسين (عليهم السلام) إلى نبي (صلى الله عليه وآله) في المرض الذي قبض فيه، فانكب عليه فاطمة وألصقت صدرها بصدريه، وجعلت تبكي، فقال لها النبي: يا فاطمة، ونهاها

(1) لم يذكر لفظة (قال) في المصدر. (2) علل

الشرائع: 67. (3) عن يحيى خ ل. (4) معاني الاخبار: 110 و 111 والاية في الممتحنة: 12.